سلسلة الملخصات للاستعداد للباكلوريا

جميع الشعب	إعداد : الأستاذ بوبكر مبروك	

- الشعر السياسي و الالتزام

- **مفهوم الشعر السياسي التحرري:** هو لون شعري حديث يتناول فيه الشاعر مواضيعا سياسيا(قضايا الاستعمار /القضية الجزائرية ، الفلسطينية ، السورية (ازدهر وتطور مع ظهور حركات التحرر في البلاد العربية)

الشعر السياسي التحرري(الثوري)

يكون وطني أو قومي بحسب نزعة الشاعر

حين تلمس في القصيدة أن الشاعر يحرض النفوس من أجل الظفر بالحرية ويدعو إلى الثورة وتدل على ذلك أفعال الأمر كثيرا وألفاظ العنف مثل الدماء والمدافع وغيرها مثـــال :

يقول مفدي زكرياء:

هذا نوفمبر قم وحي المدفعا واذكر جهادك والسنين الأربعا

واقرأكتابك للأنام مفصـــلا تقرأ به الدنيا الحديث الأروعا

واصدع بثورتك الزمان وأهله واقرع بدولتك الورى والمجمعا

الشعر السياسي الملحمي : هو نوع شعري حديث يمجد فيه الشاعر الأبطال ويتغنى بحب الوطن ويشيد بالثوار

مثل قول مفدي زكريا أيضا في الشهيد أحمد زبانة:

قام يختال كالمسيح وئيدا يتهادى نشوان يتلو النشيدا

باسم الثغر كالملائك أو كالـ ـفل يستقبل الصباح الجديدا

سؤاله في الامتحان :

- لأي لون شعري ينتمي النص ؟ لون أدبي ؟ نوع شعري؟ عرفه مع التعليل.

الجواب : شعر سياسي تحرري (ثوري) .وهو نوع شعري حديث يتناول مواضيع سياسية داعيا إلى الحرية ورفض الظلم

مواضيـــــــعه(أهم أفكاره): لابد أن يأخذ التلميذ بعين الاعتبار القضيتين "الفلسطينية و الجزائرية " لأنهما أبرز قضيتين عبر عنهما الشعراء كثيرا في قصائدهم (وهما القضيتان المبرمجتان في المحور):

- **سؤال يردده التلاميذ كثيرا : هل يمكن أن نصادف قضايا سياسية أخرى في الشعر السياسي؟**
- **الجواب : في العادة لا يخرج الشعر السياسي عما درستموه من قضايا لكم انتبه إلى أنه يمكن ذلك في بعض الأحيان لذلك ضعوها في الحسبان ، ومن القضايا الأخرى التي قد ترد فيه : قضية سوريا / لبنان/ العراق / مصر**
- **مثال عن القضية اللبنانية:**

يقول نزار قباني (باك2013 شعبة علوم تجريبية)

بيروت ..بيروت...بيتروت

يا سلطانة يا فتيلا مشعلا في القلب.

سؤال مهم حول الفكرة العامة :

- **ما القضية التي عالجها الشاعر ؟ فتحدد مباشرة الفكرة العامة للنص من خلال ما أخذناه من أفكار .**

- **القضية الفلسطينية : وتدور أفكارها غالبا حول :**

- بيان انتكاسة العرب وتخاذلهم عن نصرة الفلسطينية مثلما ساندوا الجزائر.(كما قال الشاعر : فلسطين والعرب في سكرة.....)
- بيان مساندة العرب للقضية الفلسطينية والافتخار بها (خاصة في بداياتها)

تنبيه : على التلميذ أن ينتبه لهذا الأمر فقد يتحدث النص عن مساندة العرب لفلسطين (مثال : بكالوريا : 2021 "شعبة آداب وفلسفة" الموضوع الأول" نص : علي محمود طه : هو الشرق لم يهدأ بصبح ولم يطب رقادا على ليل رماك بزلزال (فهمنا مساندة العرب للقضية)

- بيان معاناة الفلسطينيين

- دعوة العرب إلى تحقيق الوحدة العربية من أجل نصرة القضية الفلسطينية.

- **القضية الجزائرية** : وتدور أفكارها غالبا حول :
- التحريض على الثورة ودفع الشعب من أجل القيام بها
- الاعتزاز بالوطن(مثال: إن الجزائر في الوجود رسالة) وبالشعب(مثال : شعب دعاه إلى الخلاص بناته) والعرب(فليت فلسطين تقفوا خطانا) /
- التنديد بالمستعمر وبيان بشاعته وجرائمه (مثال: يا فرنسا قد مضى وقت العتاب.. .)
- بيان معاناة الشعب الجزائري

- **قيم الثورة الجزائرية : سؤالها : حدد القيم التي تبنتها الثورة الجزائرية؟**
- **التضحية من أجل الوطن والإخلاص له**
- **التنديد بالظلم والعدوان**
- **البطولة والشجاعة والاستشهاد**
- **الاعتزاز بالوطن وثوابته**
- **رفض الظلم والهوان**
- **اتخاذ العمل المسلح وسيلة لاسترجاع السيادة**

01- **شعراء الشعر السياسي** :

- **الجزائريين:** مفدي زكرياء ___ صالح خرفي ___ الأخضر السائحي ___ محمد الصالح باوية ___ أحمد سحنون _ أبو القاسم سعد الله
- **الفلسطينيين :** محمود درويش ___ فدوى طوقان ___ معين بسيسو ___ سميح القاسم ___عبد الرحمن العشماوي...
- **العرب:** نزار قباني _ شفيق الكمالي _ عبد الرحمن جيلي _ رفيق المهدوي ___

الأنماط النصية في الشعر السياسي :

- **وصفي : الصفات/ الإضافات / الأحوال / الصور البيانية .**
- **سردي : أسلوب القص / زمان ومكان / تسلسل الأفكار/الأفعال الماضية.**

- **إيعازي ، أمري : كثرة أفعال الأمر والنصائح..والنهي/الأساليب الإنشائية. وضمائر المخاطب**

عواطف الشعر السياسي: سؤالها: ما عاطفة الشاعر من خلال النص؟

- عاطفة لوم وعتاب للعرب النائمين عن نصرة قضية فلسطين(تستخرج عبارات تدل عليها)
- عاطفة أسى وحزن يأس على الشعب المضطهد(تستخرج عبارات تدل عليها)
- عاطفة حماس وتحريض على الثورة (تستخرج أفعال الأمر وعبارات فيها قسوة مثل: جراح / مدافع...)
- عاطفة غضب من المستعمر(تستخرج عبارات تدل على كره المستعمر واحتقاره من طرف الشاعر)
- عاطفة الاعتزاز و الافتخار بالوطن والعروبة (تستخرج عبارات الفخر والاعتزاز)

ظاهرة الالتزام وعلاقتها بالشعر السياسي:

تنبيه: يهمك هنا أن تفهم معنى الالتزام وتصيغه بأسلوبك الخاص(لأنه أمر عادي في الإجابة يوم الامتحان المهم أن يكون المضمون واحد)

- **تعرف الالتزام** : هو أن يسخر الأديب قلمه خدمة لقضايا أمته سياسية كانت أو اجتماعية فيعبر عنها بصدق باحثا عن الحلول الفعالة للخروج من الأزمات والمشاكل.
- **مظاهر الالتزام:**

- **صدق التجربة الشعورية**
- **بروز النزعة الوطنية والقومية**
- **اقتراح الحلول للخروج من الأزمات**
- **التعبير عن الإنتماء للأمة والوقوف مع الشعب في محنته**
- **محاولة زرع الأمل والتفاؤل في النفوس**
- **التعبير بالضمير الجمعي " نحن"**
- **مثـــــال :**

يقول محمود درويش:

أيها المارون بين الكلمات العابرة

احملوا أسماءكم وانصرفوا

واعرفوا

أنكم لن تعرفوا

كيف يبني حجرا من أرضنا سقف السما

- **هل الشاعر ملزم أم ملتزم ؟ عرف الالتزام وبين الفرق بينه وبين الإلزام. حدد مظاهر الالتزام**
- **الجواب: نعم الشاعر ملتزم بقضايا أمته وشعبه ويعبر عنها بصدق**

الالتزام : هو التعبير بصدق وبمحض الإرادة وأن يسخر الشاعر قلمه خدمة لقضايا أمته سياسية كانت أو اجتماعية باحثا عن الحلول الجذرية للخروج من الأزمات .

أما الإلزام : فهو الإجبار والإكراه على فعل الشيء

نزعـــــــاته :(تنبيه هام: لتحديد النزعة من الواجب على التلميذ أن يعرف مسقط رأس الشاعر(وطنه الأصلي)

01- النزعة الوطنية :الوطن الأصلي(مثل قول مفدي زكرياء:
إن الجزائر في الوجود رسالة **الشعب حررها وربك وقعا

02- النزعة القومية:وطن عربي آخر /أو العرب عموما
(مثل مفدي زكرياء يقول:
فليت فلسطين تقفوا خطانا وتطوي كما قد طوينا السنينا**

03- النزعة الدينية : توظيف ألفاظ الدين الإسلامي(مثل مفدي زكرياء حين يقول:

تأذن ربك ليلة قدر * وألقى الستار على ألف شهر**

فقال له الشعب أمرك ربي* فقال له الرب أمرك أمري**

04- النزعة التحررية(ثورية) :توظيف أفعال الأمر والتحريض على الثورة والألفاظ الثورية العنيفة(اصرخ / احمل / دماء / مدافع...)

قيم الشعر السياسي:

1- **فنيـــة :** أسلوب الكاتب والمدرسة وشكل النص.(مثلا نص
شعر حر: نقول تظهر القيمة الفنية من خلال اعتماد الشاعر على شعر التفعيلة مغيرا في الروي والقافية موظفا الرموز الموحية والوحدة العضوية والصور البيانية المعبرة
شعر عمودي: حيث اعتمد الشاعر على الشكل العمودي للقصيدة موظفا الروي الموحد معتمدا على الصور البيانية والمحسنات البديعية موظفا **التناص**

2- **قيمة سياسية :** *حيث عالج الشاعر موضوعا سياسيا وهو " .....بحسب النص.."*

3- **قيمة تاريخية** *حيث يعتبر النص وثيقة تاريخية شاهدة ومؤرخة للأحداث السياسية وجرائم* الاستعمار في تلك الفترة

4- **قيمة وطنية : فالشاعر يبين حبه لوطنه وتعلقه به لدرجة التضحية في سبيله**

سؤال :

- **ما دلالة استخدام الشاعر للضمير " نحن " في القصيدة ؟**

- يدل توظيف الضمير نحن في القصيدة على الشمولية وإثبات انتماء الشاعر لأمته ومساندته لها في المحن لأن الشاعر يعتبر صوت الأمة والمعبر عن آلامها وآمالها.

أهداف الشعر السياسي التحرري:

- تحقيق الحرية والاستقلال
- رفض الظلم والعدوان وبيان جرائم الاستعمار.
- الدعوة إلى الوحدة العربية.وحب الأوطان والتغني بالأمجاد
- الرغبة في بلوغ عالم يسوده الأمن والاستقرار.

أبرز الأسئلة المتوقعة في الشعر السياسي

1- ما اللون الشعري للنص؟ النوع الأدبي ؟ النوع الشعري؟علل

الجواب: اللون الشعري هو الشعر السياسي التحرري(وطني أو قومي)

التعليل: لأن الشاعر تناول قضية سياسية هي "..تذكرها.." ويهدف من خلالها إلى تحقيق الحرية والنصر على الاستعمار وقد أبرز فيه روحه الوطنية أو القومية (بحسب النص)

2- ما الموضوع العام للنص؟

الجواب: كمثال (تحدد الفكرة العامة مباشرة) مثل: مهاجمة الاحتلال وتحريض النفوس من أجل الظفر بالحرية ./ أو التغني بالأمجاد والبطولات....

3- ما العاطفة المسيطرة على القصيدة ؟

الجواب بحسب النص: إما عاطفة اعتزاز بالوطن أو بالعروبة أو عاطفة كره الاستعمار والتنديد بجرائمه / حزن وأسى على أوضاب الشعب المضطهد.....(عد للعواطف)

4- ما نزعة الشاعر من خلال النص؟

- النزعة هي الميول والتوجه يعني نتساءل من أي منطلق تحدث الشاعر في قصيدته
- **وطنية** (وطنه الأصل) /
- **قومية** (وطن عربي آخر أو الالعرب عموما)

تحررية (استخدام النواهي والأوامر والعبارات القاسية(دماء خراب ...
دينية : الإكثار من عبارات الدين الإسلامي(تبارك الرحمن *التقوى...

5- هل يبدوا لك الشاعر مجدد أم مقلد ؟

انتبه جيدا (وعد لاتجاهات الشعر السياسي)

الجواب: اذا وجدت القصيدة مكتوبة على الطريقة العمودية (صدر /عجز دون تغيير في حرف الروي) فالشاعر مقلد شكلا ومجدد مضمونا لأن موضوع الشعر السياسي حديث ولأن الاستعمار في البلدان العربية ظهر حديثا.(مثل مفدي زكرياء)

- وإذا وجدت الشاعر كتب على طريقة الشعر الحر (شعر التفعيلة) فهو مجدد شكلا ومضمونا (مثل قصائد محمود دروش)

6- حدد مظاهر التقليد في القصيدة العمودية (صدر/عجز)

- الجواب : مظاهر التقليد هي : الاقتباس من القرآن (مفدي زكراءمثلا)
- الاعتماد على الشكل العمودي / توظيف التراث في القصيدة...

7- حدد مظاهر التجديد (شعر حر)

- الجواب : تغيير الشكل والمضمون / بساطة اللغة / الوحدة العضوية /الالتزام /توظيف الرمز والأسطورة / صدق العاطفة والإحساس

8- ما الدافع الذي دفع الشاعر لكتابة القصيدة ؟

- الجواب : هو الدعوة إلى الحرية ونبذ الظلم وبيان جرائم المستعمر
- والدعوة إلى تمجيد البطولات وتحقيق الوحدة العربية.

9- ما خصائص أسلوب الشاعر مفدي زكرياء ؟

- الجواب: استخدام الكلمات الجرسية الرنانة
- الاقتباس من الدين الإسلامي
- بروز التأثر بالتراث العربي
- بروز الروح الوطنية والقومية
- معالجة قضايا الاستعمار في البلاد العربية.

10- ما علاقة نزعة الشاعر بالالتزام ؟

الجواب : إن العلاقة بينهما هي علاقة تكامل وترابط فالنزعة من مظاهر الالتزام و هي التي تدفع الأديب لتبني قضايا وطنه وأمته وبالتالي يسخر قلمه لعلاج المشاكل واقتراح الحلول فالنزعة هي وليدة الالتزام

11- ما هي خصائص الشعر السياسي :

الجواب : بساطة اللغة --- بروز النزعة القومية والوطنية --- الالتزام بقضايا

الأمة والوطن --- التعبير بضمير الجماعة " نحن" – بروز نبرة التحدي
بث الحماس في الشعب من أجل القيام بالثورة



الأستاذ بوبكر مبروك